



أنواع العبادة

الدرس
السابع

تمهيد

- شَرَعَ اللَّهُ لَنَا أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ الْعِبَادَةِ لِنَعْبُدَهُ بِهَا.
- أَكْتُبُ مَا أَعْرِفُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَرَاهَا أَوْ أَسْمَعُهَا.



قراءة القرآن

الصلاة

الزكاة

الذكر

الصيام

الحج

الصدقة

الدعاء

البر

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ ظَاهِرَةً لَنَا، بَأَن نَرَاهَا أَوْ نَسْمَعُهَا، مِثْلُ:

الصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وَهِيَ الَّتِي مَحَلُّهَا الْقَلْبُ، مِثْلُ: مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْخَوْفِ

مِنْهُ، وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ، وَالْإِيمَانِ بِأَرْكَانِ الْإِيمَانِ السَّتَّةِ.



نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي؛ أَكْتُبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ أَمثلةً أُخْرَى.



جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَتَحَدَّثُ بِسَعَادَةٍ، فَقَدْ حَفِظَتْ ابْنَتُهُمْ مَرْيَمُ جُزْءَ عَمٍّ وَجُزْءَ تَبَارَكَ، وَحَفِظَ ابْنُهُمْ يَحْيَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ.
فَقَالَ لَهُمُ الْأَبُ: سَأَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا لَا أَرَى هَلْ تَعَلَّمْتُمْ الْقُرْآنَ وَفَهِمْتُمُوهُ؟
مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: أَنَا أَقُولُ مَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(١).

وَأَسْرَعَ يَحْيَى يَقُولُ: نَعَمْ يَا أَبِي فَاللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ
فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَلَا أَيَّ مَخْلُوقٍ لَكِنْ نَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَنَا.

قَالَ الْأَبُ: أَحْسَنْتِ يَا مَرْيَمُ، وَأَحْسَنْتَ يَا يَحْيَى.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَا مَعْنَى الْعِبَادَةِ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ: هِيَ أَنْ أُحِبَّ اللَّهَ حُبًّا لَا يُعَادِلُ حُبِّي لِلْمَخْلُوقَاتِ، وَهَذَا الْحُبُّ يَقْتَضِي أَنْ أُطِيعَهُ وَحْدَهُ وَأُقَدِّمَ أَمْرَهُ عَلَى أَمْرِ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، تَذَلُّلًا لِلَّهِ وَخُضُوعًا لَهُ.

قَالَ يَحْيَى: نَعَمْ، فَالْعِبَادَةُ هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ
وَالْبَاطِنَةِ، فَحُسْنُ الْخُلُقِ عِبَادَةٌ مِثْلُ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

قَالَ الْأَبُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا وَعَلَّمَكُمَا مَا يَنْفَعُكُمَا.

قَالَتِ الْأُمُّ: أُرِيدُ مِنْكَ يَا مَرْيَمُ أَنْ تُحْضِرِي لِي كُوبًا مِنَ الْمَاءِ.

قَالَتْ مَرْيَمُ: تَجِبُ عَلَيَّ طَاعَتُكَ يَا أُمِّي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج من القصة أمثلة على أنواع العبادات الظاهرة والباطنة:

عبادات باطنة

عبادات ظاهرة

حب الله سبحانه

الصلاة

الإخلاص

قراءة القرآن

التقويم

١ أعددت أنواع العبادات.

أ. عبادة ظاهرة

ب. عبادة باطنة

٢ ما الفرق بين العبادات الباطنة والعبادات الظاهرة؟

العبادات الباطنة: هي التي محلها القلب مثل محبة الله عز وجل
ومخافته وخشيته

العبادات الظاهرة: هي التي تكون لنا بأن نراها أو نسمعها مثل الصلاة
وذكر الله عز وجل